بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل النوع الأنساني على كثير من خلقه
تفضيلا وشرف بالنطق الفصيح تسبيحا وتهليلا
وخص منه العالمين بمعرفة اوضاع كلامه وايضاح
معانيه وحل عقد نظامه والصلوة والسلام على المشتق
من وصفه السماحة والكرم المخصص بغاية الفصاحة
ونهاية البلاغة وحسن التسليم وعلى اله واصحابه
القاصمين لظهور الجبابرة بالوسنة والسيوف
صلى الله عليه وعليها صلاة وسلاما دائمين
متلازمين ما اقتضت افادة المعاني الى الأوضاع
وبناء الكلام الى الحروف وبعد فيقول افقر الورى
الى غفور به العلي محمد بن علي البهوتي الحنبلي هذا شرح
لطيف على نظمي لرسالة الوضع المنسوبة الى اكمل
المحققين وافضل المدققين عضد الملة والدين
تغمده الله بغفرانه واسكنه اعلى فراديس
جنانه على وجه يبين مرادها ويحقق مفادها
ويفيد مطلقها ويقيد مغلقها على مسلك لطيف

ومنهج شريف واسلوب بديع ومهيع غريب وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بسم الله الرحمن الرحيم
الطلام عليها كثير شهير قال محمد اسم المؤلف
هو ابن احمد اسم ابيه الحنبلي نسبة الى مذهب
الأمام المبجل ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
الشيباني رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه
ومثواه الراجي آلها واحدا لا اله الا هو حمدا
هو من جملة المصادر المحذوفة افعالها وجوبا
سماعا على ما قرر في كتب النحو وهو هنا حمدت ف
او احمد اختيرت على الأسمية لكونها اصلا وللعزر
بالعجز عن استدامة الحمد لأن الفعل يدل على
التجدد والتخصيص على صدور الحمد عن نفسه
واختير الحذف ليقع الحمد على وتيرة التسمية ولتذهب
نفس السامع الى ما شاء من تقدير الماضي
او المضارع لمن زين اوضاع البشر اي النوع
الأنساني والأوضاع الحالي والهيئات واوقع الحمد
في مقابلة نعمة ليثاب عليه ثواب الواجب ومن
واقعة على الباري سبحانه وتعالى ولذلك قال
بعضهم ان التعبير بقولنا من موضوعة للعالم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو ابن احمد
الحنبلي الراجي آلها واحدا
حمد لمن زين اوضاع البشر

اولى من قول بعضهم للعاقل لصحة استعمالها في حق
الله تعالى وهو يتصف بكونه عالما ولا يتصف
بكونه عاقلا كما هو مبسوط في محله وقوله بحلية الثناء
متعلق بزين والبيان مبالغة في ابيان وهو المنطق
الفصيح المعرب عما في الضمير وقوله ورد امع صدر
حالان من اوضاع والورد ضد الصدر وهو
بفتح الدال الاسم من قولك صدر عن الماء وعن البلاد
من باب دخل ونصر والمراد زمان النبوية والكهولة
او حالتا التعالم والتعليم او جميع البشر فيكون
المراد من مجموعها التعميم على حد قوله تعالى ولله
المشرق والمغرب ثم هنا للترتيب الرتبي او الاخباري
كما حققه الخيالي في حاشيته على شرح عقائد النسفي
للسعد وعلى كل ففيه استعمال اللفظ في غير ما وضع
له على وجه الاستعارة التصريحية التبعية على ما
حققه المولى عبد الغفور في حاشيته على الجامي
الصلاة بمعنى الدعاء لصدورها هنا من
آدمي اذ هي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن الآدمي تضرع ودعاء وقوله مع سلام اي
الجمع مع تحية جمع بينهما فروجا من خلون من قال

بكراهة افراد احدهما وان كان مذهب الغير وقوله
ابدا اي حال كونهما مؤبدين اي دائمين على نبي قد
اتانا بالهدى اي الحق والهدى في الأصل مصدر كالرد
والشقي ومعناه الدلالة وقيل الدلالة الموصلة الى البغية
لانه جعل مقابل الضلال قال الله تعالى لعلى هدى
او في ضلال مبين ولانه لا يقال مهدي الا لمن اهتدى
الى المطلوب محمد علم منقول من اسم مفعول
الفعل المضعف لكثرة خصاله الحميدة صلى الله عليه وسلم
وعلى آله هم اتباعه على دينه على الصحيح عند احمد
وصحبه جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك
الفائزين من الفوز وهو الظفر في غد اي يوم
القيامة بقربه اي قرب منزلتهم من منزلته صلى الله عليه
وسلم وهذه اي الالفاظ المخصوصة باعتبار
دلالتها على المعاني المخصوصة كما هو مختار السيد الجرجاني
من احد الاقوال سبع ابداها في مسلم الثبوت والمراد
العبارات الذهنية التي اردنا كتابتها وبيان جزأيها
منزلة منزلة الشخص المحسوس للشاهد فاستعملت
لها كلمة هذه الموضوعة لمشار اليه محسوس على جهة
الاستعارة التحقيقية اوجوزة اي قصيدة من بحر الرجز

وهو مسدس الاجزاء واجزاؤه مستفعلن ستا مضمونها
اي ضمنتها رسالة الوضع وقوله بذا يدعونها اشارة
الى انها اشتهرت بذلك وانه لم يطلع على اسمها مضنها
به تعزى اى تنسب لكن بلغت مبلغ المتواتر الحبر
بفتح الحاء وكسرها العالم وهو في الأصل احد احبار اليهود
والحبر افصح وكعب الحبر بالكسر منسوب الى الحبر الذي
يكتب به لانه كان صاحب كتب المهام المرتفع الشأن
ماخوذ من الهامة وهي الرأس الأوحد من الوحدة او
وهي الانفراد وكانه انفرد عن ابناء جنسه بما اختص
به من العلوم والمعارف وصيغة افعل صيغة
في ذلك الفاضل اسم فاعل من الفضل وهو الفضيلة
ضد النقص والنقيصة والافضال الاحسان المولى
يطلق على مولى العتاقة من فوق ومن اسفل وعلى
ابن العم وعلى الناصر والحليف والمراد هنا اما الأول
وهو السيد لكن على طريق التجريد اي السيد المطلق
لا سيد العتاقة او الرابع على معنى الناصر للحق
الامام وهو الذي يقتدى به العضد اي عضد الدين
وقد اشتهر بلقبه قال بعضهم فكون من قبيل التصرف
في العلم وهو ممنوع وقال بعض مشايخنا يمكن
ان يكون الثاني قد صار علما بالغلبة كالكمال في كمال

الدين

الدين والناصر في ناصر الدين فلا يكون حينئذ من
التصرف الممنوع نظمتها اي جمعتها جمعا خاصا
وهو انه على وزن خاص من بحر مخصوص وهو الرجز
على ما سيق لمن يروم اي يطلب حفظها
اي استظهارها واستحضارها فقوله ومن نوى
اي قصد استحضارها بلفظها كالتفسير لما قبلها
لان حفظ النظم اسهل من حفظ النثر واستحضاره
ايسر من استحضاره مع انني عار اي خال عن
البضاعة والمراد بها هنا انواع العلوم يا ذا الحجا اي
العقل وكاسد الصناعة لعدم الاخذ به عند
لعلمهم بعدم اتقانه للعلم وعدم معرفته لها وهو
اخبار بما يعلمه من نفسه فانه بحاله اورى ثم النظام
قد حوى اي اشتمل على مقدمة وبعدها التقسيم
ثم خاتمة والمراد اشتمال الكل على الأجزاء ووجه الترتيب
ان المذكور في هذه الرسالة اما ان يكون لافادة المقصود
بالذات او لا فادة ما يتعلق به والأول التقسيم والثاني
ان كان متعلقا به تعلق السابق باللاحق فهو المقدمة
وان كان بالعكس من حيث زيادة التوضيح والتكميل
فهو الخاتمة المقدمة مبتدا خبره محذوف تقديره

كل غائب مفرد مذكر فان الواضع جعل هذا آلة لملاحظة
الجزئيات وعنوانا لها ووضع اللفظ بازاء كل واحد
من الجزئيات بخصوصه وتلك الجزئيات يكون حقيقة اذا
كان المرجع جزئيا حقيقيا وقد تكون غير حقيقة اذا كان
المرجع اليها كليا فان الكلي من جزئيات قولنا كل غائب
مفرد مذكر لكن جزئيته ليست حقيقية والعلامة الوضد
رحمة الله عليه انما عده من الجزئيات نظرا الى ان
الكثر ائمة اللغة عدوا المضمرات مطلقا من المعارف
واعتبروا فيها الجزئية بناء على تعريفهم المعرفة بما وضع
لشيء بعينه مع بعد جعل اللام في شيء للغرض
لاصالة وضع وقد عرفت انه ليس المراد من قولهم
شيء بعينه الشخص والجزئي كثير من المعارف
كالمعرف بلام الجنس والمعرف بلام العهد اذا كان
المعهود ذكرا فعدله اي لما ذكره في التقسيم نظيره
اي ما حكمنا به من التنظير في كليته واضحا جليا
التنبيه الحادي عشر لما كانت الاسماء الازمة
للاضافة مشاركة للحروف في التزام ذكر شيء معها
وهو المضاف اليه كالتزام ذكر المتعلق في الحروف
نبه على الفرق بينهما بقوله مفهوم ذو كفوف وضعا

اي من جهة الوضع وقوله كلي خبر مفهوم ذو وقوله
كفوف اي كان مفهوم فوق كذلك والمراد من ذو وفوف
امثالها ولكن استعمالهم في الجزئي اي الاضافي
لكن ذا العارض الاضافة لانه بعد الاضافة يصير
من قبيل العام المخصوص لا من قبيل الجزئي الحقيقي كما
تقول الانسان ذو نطق وذو حياة ونظير ذلك
الحيوان في قولنا حيوان ناطق فانه مستعمل في معناه
الكلي والتقييد بالناطق يفهم من هيئة المركب
التوصيفي بخلاف معنى الحرف فانه جزئي حقيقي شخصي
دائما كما سبق فاعمل بذا الفرق ولا تغفل خلافه
مما يقتضي الاتحاد بينهما التنبيه الثاني عشر
لبيان رفع الشك عن الطالب حيث يرى العقام
استعملوا ما هو موضوع للكلي في جزئي او فسروا
ما معناه غير مستقل بالمفهومية بمستقل فان
مجرد ذلك لا يستدعي اصالة الوضع له والاعتبار
بالوضع الاصلي لا بذلك الاستعمال العارض فنبه على
ذلك بقوله ولم يكن تفاوت الالفاظ اي
تنابهما او وضع بعضها مكان بعض مجرد الوضع
لدى الحفاظ فلا يبعد ذلك الاستعمال وضعا

جديد بحيث تكون موضوعة بوضعين وكذا الحكوف
رجوعا من الواضع عن الوضع الاول الى هذا الثاني
بحيث يهجر الاول كما اشار اليه بقوله ووضعها
مكان بعض قد اتى في استعمالهم وليس ناسخا
لما قد شاع من وضعها الذي به قد حكموا والحاصل
انه ختم الرسالة بدفع ما عساه ان يخطر لبعض الاوهام
وهو ان الحكم بالكلية والجزئية والعلية والموصولية
واشباهها للالفاظ انما هو باعتبار ما استعمل
فيها من المعاني فاذا قلت مثلا جاءني ذو مال وارد
به زيدا فربما يتوهم ان ذو مال صار جزئيا لاستعماله
في جزئي وكذا اذا انحصر في بلدة حفظة التوراة في زيد
فقلت الذي حفظ التوراة في هذه البلدة حاضر
فربما يتوهم ان هذه الالفاظ اعلام شخصية لاتحاد
المراد بكل منها ومن العلم الشخصي ووجه الدفع
ما اشرنا اليه من ان المعتبر في اللفظ هو الوضع
الاصلي لا الاستعمال العارض والموضوع في ذو مال
كلي وان استعمل ههنا في شخص فلا يكون جزئيا
بخلاف زيد فانه جزئي لوضعه لذلك الشخص وكذا
الحال في امثال ذلك ما ختم به صاحب الاصل

وانتهى

على المتن

وانتهى بحمد ربي اختتم كما ابتدأت به رجاء قبول ما بينهما
مصليا مسلما على النبي فهو من الحذر من الاوائل لدلالة
الثاني او من التنازع الاصطلاحي مع اعمال الثاني
على طريقة البصريين وهي الراجحة الهاشمي اي المنسوب
الى بني هاشم لكونه من احيائهم الابطحي منسوب الى الابطح
والمراد به بطحاء مكة اليثربي نسبة الى يثرب
وهي المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
وعلى آلهم وصحبهم تقدم تفسيرها وعترته بالتاء المثناة
فوق اي اهل بيته لخ ورد به وقيل ازواجه وذريته
وقيل اهله وعشيرته الاقربون وقيل نسله ورهطه
الادنون وعليه اقتصر الجوهري ومن عذ اتبعا السنة
تعميم للدعاء اذ هو مطلوب بتبييضها اي نقلها
من المسودة وهو مبتدأ اول وقوله تاريخه مبتدأ
ثان وقوله وضع قصد اي عند ذلك اللفظ بالجمل
وهو الف وسبعون وفيه اشارة الى ان هذه الرسالة
قصد تأليفها فيما يوضع الالفاظ قدم على الدعا لي
لأنه ادنى مراتب المكافاة بنص الحديث وان تجد
قصد على طريق الاكتفا الى قوله ﷺ ﷺ ﷺ
وان تجد عيبا فسد الخلل ﷺ جل من لا عيب فيه وعلا

ومثل ذلك قوله ﷺ بمكارم الأخلاق كن متحليا ليفوح عرف ثنائك العطر الذي
وانفع صديقك ان اردت صداقته وادفع عدوك بالتي فاذا الذي
اي بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم واشارة الى الاكتفا الى ان مثل هذا كاف
فيما قصدناه والحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار
وعلى جميع الصحابة اجمعين والحمد لله
رب العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد المنزه عن الصاحب والولد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد العظيم صاحب
الفرش والمدد وعلى آله واصحابه الذين هم يوم
القيامة عليهم الاتكال والمعتمد وسلم تسليما
كثيرا اما بعد فقد تم نسخ شرح منظومة رسالة الوضع
لناظمها رحمه الله تعالى بقلم الفقير الى الله الكريم المجيد
محمد سعيد في الساعة الثامنة نهارا في يوم الاحد منتصف
شهر ربيع الاول احد شهور السنة السادسة بعد

الثلاثمائة

الثلاثمائة والألف من هجرة سيد الرسل عليه
اشرف التسليم من بعد الصلاة الى يوم الدين
وسلم تسليما كثيرا
امين

وانا العبد الضعيف الفقير الى لطف الله الخفي
محمد سعيد ابن الحاج احمد لطفي الحنفي
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
امين